

شرح صحيح مسلم(404) 'باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعليمه' ح 208 508 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 8 202

مصطفى العدوي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين
وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - [00:00:00](#)
تحت باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه هذا وقبل البدء في هذا الباب اقول ان لفظة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرأ علي القرآن - [00:00:22](#)
لفظت وهو على المنبر شاذ لفظت وهو على المنبر الشاذ قال مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو عبدالله بن محمد بن
ابراهيم قال وابو سعيد الاشج قال حدثنا واكيع عن الهمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - [00:00:38](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثة خليفات عظام سمان الخليفات الابل الحوامل
التي يمضي عليها اكثر من نصف زمن الحمل - [00:01:00](#)
عظام سمان؟ قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي
يعني ثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته. هنا تقييد للصلاة - [00:01:21](#)
خير له من ثلاث خليفات عظام سمان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا الفضل ابن الركين وهو ابو نعيم وقد هو من مشايخ
البخاري الذين اكثر البخاري من الاخراج لهم - [00:01:41](#)
وقد عيب عليه امر انه كان يأخذ على التحديث اجرا ولكن التمس له العذر في ذلك بانه كان من ذوي العيال فكان يأخذ على التحديث
اجرا عن موسى ابن علي - [00:01:58](#)
قال سمعت ابي كان يقال له موسى ابن علي كان الناس يخافون من التسمية بعده في زمن بني امية فاطلقوا عليه موسى ابن علي
فكان يقول لا احل من من صغري - [00:02:16](#)
تلاقوا يحلوا من صغري قال سمعت ابي يحدث عن اخوة ابن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق - [00:02:32](#)
بطحان موضع قريب من المدينة والعقيق وادي في المدينة تأتي منه بناقتين كوماوين يعني عزيمتين سمينتين يقول الابل عظيمة
السنام سنة امها كبير بغير اسم ولا قطيعة رحم يعني انتباه من الحلال - [00:02:48](#)
قل لي يا رسول الله نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث
خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن عددهن من الابل - [00:03:13](#)
هنا في علم او يقرأ آيتين من كتاب الله ولا تقييد بالمسجد وليس في الصلاة ليس في الصلاة رواية سابقة فات ابي هريرة يقرب منا
احدكم في صلاته. اما رواية عقول ابن عامر - [00:03:32](#)
فليس فيه فيها ذكر الصلاة انما فيها فيعلم او يقرأ نعم ففي هذا فضيلته تعلم القرآن فضيلة تعلم القرآن قال باب فضل قراءة القرآن
وسورة البقرة حدسنا حدسني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة والربيع بن نافع - [00:03:48](#)
حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول كلها تصريحات بالسمع لان هناك من ينفي سماع معاوية من زيد او من

سماع زيد من من ابي سلام - 00:04:15

انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة الباهلي اسمه صدي بن عجلان طب ومما اسمه صدي بن عجلان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - 00:04:32

اقرؤه الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:04:48

قال ما يبلغني ان البطل السحرة يعني السحرة لا يستطيعون مقاومة سورة البقرة اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي واخبرنا يحيى يعني ابن حسان - 00:05:12

حدثنا معاوية بهذا الاسناد مثله غير انه قال وكأنهما في كليهما كأنهما فرقان من طير صواف ولم يذكر قول معاوية بلغني يعني بلغني يعني معاوية يشكي معاوية ابن سلام جعل كلمة بلغني ان البطل السحرة - 00:05:41

تفسير يعني البطلة بالسحرة تفسير معاوية ابن سلام ليس مرفوعا قول الرسول السابت ولا تستطيعها البطلة قال حدثني اسحاق ابن منصور اخبرنا يزيد ابن عبد ربه حدث ان الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي - 00:06:13

عن جبير ابن جبير ابن نفيل قال سمعت النواس ابن سمعان الكلابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون بها يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون بها - 00:06:36

تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق اي بينهما مضيء ونور - 00:06:56

او كأنهما حزقان من طير صواف تحجان عن صاحبهما ان سورة البقرة وال عمران تأتيان تحجان عن صاحبهما يوم القيامة فهمت يا يحيى عرفت فالزم يا يحيى هذا يقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون بها - 00:07:15

تقدمه سورة البقرة وال عمران هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:07:46